[306] وجميع أنواع البلاء، إنك وهاب جواد ماجد كريم ". فانك إذا فعلت ذلك وقلته، لم تزل في ظل صدقتك، ما نزل بلاء من السماء إلا ودفعه عنك، ولا استقبلك بلاء في وجهك إلا وصدمه عنك، ولا أرادك من هوام الارض شئ من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك إلا وقمعته الصدقة. 114 * (باب) * * (في أدعية السر المروية عن النبي صلى الله عليه وآله) * * (عن الله تعالى، وهى من جملة الاحاديث القدسية) * * (وفيها أدعية لكثير من المطالب أيضا) * 1 - لد: أدعية السر، رواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر لا يعلمه إلا قليل، قلما عثر (1) عليه، وكان يقول وأنا أقول لعنة الله وملائكته وأنبيائه ورسله، وصالح خلقه على مفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غير ثقة، فاكتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي إني والله ما احدثك إلا ما سمعته اذناي، ووعاه قلبي، ونظره بصري، إن لم يكن من الله فمن رسوله، يعني جبرئيل عليه السلام فاياك يا علي أن تضيع سري هذا فاني قد دعوت الله تعالى أن يذيق من أضاع سري هذا جراثيم جهنم. اعلم أن كثيرا من الناس وإن قل تعبدهم إذا علموا ما أقول لك، كانوا في أشد العبادة، وأفضل الاجتهاد، ولو لا طغاة هذه الامة، لبثثت هذا السر، ولكن ؟ ؟ علمت أن الدين إذا يضيع، وأحببت أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة. إني لما اسري بي إلى السماء، فانتهيت إلى السماء السابعة، فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كفور (2) القدور. _____ (1) فلما عثر عليه كان خ. (2) كما يفور القدر خ ل. _____